@ 496 @ ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني الشاكين في أنه الحق وأنه من ا خاطبه بذلك وأراد به غيره من المؤمنين لكي لا يشكوا فيه .

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول وجب قول ربك بأنه ينصر محمدا صلى ا عليه وسلم وأن عاقبة الأمر له ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! فيما وعد له من النصرة ! 2 2 ! فيما حكم به ! 2 ! 2 يقول لا مغير لوعده كقوله ! 2 2 ! غافر 51 ويقال ! 2 2 ! يعني لا ينقض بعضه بعضا ولا يشبه كلام البشر وروى أنس بن مالك عن رسول ا صلى ا عليه وسلم في قوله تعالى ! 2 ! 2 قال هو قول لا إله إلا ا ! 22 ! ! 2 2 ! بما سألوا ! 2 2 ! بهم .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني أهل أرض مكة فيما يدعونه إلى ملة آبائه ويقال ! 2 ! 2 يعني الكفار لأن أكثر من في الأرض كانوا كفارا ! 2 2 ! يعني يصرفونك عن دين ا الإسلام ! 2 2 ! يعني القوم يتبعون أكابرهم بالظن ويتبعونهم فيما لا يعلمون أنهم على الحق فإن قيل كيف يعذبون وهم ظانون على غير يقين قيل لهم لأنهم اقتصروا على الظن والجهل لأنهم اتبعوا أهواءهم ولم يتفكروا في طلب الحق ويقال ! 2 2 ! يعني في أكل الميتة واستحلالها 2 ! 2 ! يعني ما هم إلا كاذبون باستحلالهم الميتة وأكلهم لأنهم كانوا يقولون ما قتل فهو أولى بالحل وبأكله مما نذبحه بأيدينا .

ثم قال ! 2 2 ! يعني عن دينه وعن شرائع الإسلام ! 2 2 ! لدينه قرأ أهل الكوفة عاصم وحمزة والكسائي ! 2 2 ! بلفظ الوحدان وقرأ الباقون ! 2 2 ! بلفظ الجماعة $ سورة الأنعام 118 - 119 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! من الذبائح ! 2 2 ! يعني مصدقين فقد بين ا تعالى أنه لا يجوز أكل الميتة وإنما يحل أكل ما ذبح وذكر اسم ا عليه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني مما ذبح وذكر اسم ا عليه ! 2 2 ! يعني بين لكم تحريمه في سورة المائدة وغيره من ^ ما حرم